
سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
السنة الثالثة — العدد ١٦

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

يحتفل المصريون فى يوم الاثنين المقبل بعيد « شم النسيم » وهو عيد الربيع القوميّ فى مصر ؛ فيخرج الصغار والكبار من دورهم قبل مشرق الشمس إلى الحدائق العامة ، وإلى الحقول الناضرة ، وإلى شواطئ النيل الجميلة ؛ فيقضون يوماً سعيداً فى فرح ومرح ، ثم يعودون إلى دورهم فى المساء ممتلئين نشاطاً وسروراً . ولكن بعض الأولاد قد يحلو لهم فى هذا اليوم أن يسبحوا فى النيل أو يتسابقوا فيه بالزوارق ؛ فيخطئون بذلك خطأ كبيراً ؛ لأن السباحة وسباق الزوارق فى مثل ذلك اليوم المزدحم غير مأمونة العواقب ؛ فليحذر الأولاد وليحترسوا ، ليكون احتفالهم بعيد الربيع سعيداً محمود العاقبة إن شاء الله . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

الأم — لماذا أكلت الموز كله ؟
الابن — خفت إن تركت منه شيئاً أن يصيبه التلف !

جمال الدين إسماعيل طه
مدرسة الدواوين الثانوية بالقاهرة

* * *

الأم : لماذا تسقين الدجاجة ماء ساخناً ؟
الابنة : لكى تنزل البيضة مسلوقة !

أمان محمد إسماعيل
مدرسة الفشن الإعدادية الثانوية

* * *

— لماذا تنظر إلى المرآة وأنت مغمض العينين ؟
— لأرى صورتى حين أكون نائماً !

محيى الدين موسى اللباد
ندوة سندباد بالمطرية

* * *

المصرى — لا أريد أن أرى وجهك هنا . . . أفاهم أنت ؟
العسكرى الإنجليزى — فاهم ، ولكن تشرشل لا يفهم !

محمد عبد الحفيظ
مدرسة الاستقلال الثانوية بشبرا

أجور البريد بالطائرة

من مصر إلى البلاد العربية

سألنا كثير من أصدقاء سندباد فى مصر عن أجور الرسائل التى يريدون أن يبعثوا بها إلى أصدقائهم فى البلاد العربية . وفيما يلى بيان هذه الأجور بالطائرة :

٤٢ مليما إلى سوريا ولبنان والأردن والعراق وليبيا .
٤٧ مليما إلى المملكة العربية السعودية وتونس .
٥٢ مليما إلى الكويت والبحرين واليمن .
٥٧ مليما إلى الجزائر ومراكش .

من أصدقاء سندباد

محاورة !

تقابل الصديقان بعد فراق دام عشرين عاماً ، فقال أحدهما للآخر :
— ماهو أهم حادث صادفك فى هذه المدة ؟
— لقد تزوجت . . .
— شىء جميل . . .
— لا ، مع الأسف ، فإن زوجتى شكلها دميم !
— شىء فظيع . . .
— لا ، ليس فظيعاً ، فإنها تملك ضيعة كبيرة .
— إنه تعويض لا يستهان به .
— كلا . . . فإنها بخيلة جداً ، لا يفلت القرش من بين أصابعها إلا بصعوبة . . .
— شىء مؤلم !
— كلا ، فإنها تملك قصراً عظيما نقيم فيه .
— شىء عظيم . . .
— لا ، مع الأسف ، فقد دمر الحريق هذا القصر أمس !
— شىء محزن . . .
— ليس كثيراً فقد كانت زوجتى داخل القصر !

سعيد إبراهيم عثمان
مدرسة الأورمان النموذجية الثانوية — الجيزة

جوائز سندباد

٤٠ جنيهاً فى كل شهر لخمسة من القراء

فى العدد القادم

أسماء الفائزين بجوائز مارس

وقسيمة مسابقة أبريل

سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر عن دار المعارف بمصر
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة
رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان
عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً
تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

استشيرونى !

● محمد صبرى : الإمام الشافعى بالقاهرة

— « متى يعقد سندباد مؤتمره السنوى فى القاهرة ؟ »

— قريباً يا بنى ، فصبراً . . .

● بسام شفيق أبو غزالة :
المدرسة الخالدية الثانوية — نابلس

— « أصبحنا على أبواب الامتحانات ، فكيف أنظم أوقاتى استعداداً لذلك ؟ » .

— حدد مواعيد نومك ، ومواعيد صحوك ؛ ثم مواعيد عملك ، ومواعيد لعبك ؛ وحافظ على هذه المواعيد بدقة ، ينتظم وقتك ويبارك لك الله فيه ؛ ويحسن أن تكتب هذه المواعيد فى مذكرة تضعها تحت عينيك دائماً ؛ فإن ذلك مما يساعدك على اتباعها بدقة .

● صلاح الدين محمد عبد الحميد :
مصر الجديدة

— « لماذا لا تخفضون أثمان الكتب لأعضاء الندوات ؟ » .

— قد فعلنا يا بنى ، فقررت « دار المعارف » أن تبيع مطبوعاتها لأعضاء الندوات بتخفيض ١٠ ٪ من ثمنها ، إذا كانوا يحملون بطاقة العضوية .

● محمود الشربينى :
مدرسة صدق الوفاء الإعدادية بالقاهرة

— « لماذا نجد أكثر الأقطار العربية محتلة بالأجانب ، وقد كان العرب فيما مضى أحراراً فى بلادهم ، وكانوا يسيطرون على كثير من الأقطار ؟ »

— لأنهم كفروا بأنفسهم فذلوا ، ولو كانوا مؤمنين بأنفسهم لبقيت لهم العزة والحرية والاستقلال ؛ وقد بدأ العرب يفيقون ، ويستردون إيمانهم بأنفسهم ؛ ومن أجل ذلك يجمع الأجانب أمتعتهم للرحيل من بلادنا ، لا ردهم الله !

مشيرة



المعلم النوّام !

[قصة فارسية]

كان الناس يلجئون إلى مولانا « ناصر الدين » كلما ألمت بهم نازلة ، وكان الفتيان يذهبون إليه ليعلمهم القراءة والكتابة والقرآن الكريم .

وذات يوم كان مولانا « ناصر الدين » جالساً فى كتّابه على الحصير ، وأمامه تلاميذه السبعة ، بعضهم يقرأ فى المصاحف بصوت عال ، وبعضهم يقرأ بصوت منخفض ، وبعض آخر يكتب فى لوحه آيات الذكر الحكيم . . .



أما مولانا « ناصر الدين » فكان يحاول أن يغالب النعاس ، فيطرق برأسه حيناً ، ثم يرفعه حيناً آخر ، وينظر إلى تلاميذه وهو يظن أنهم يغالبون النوم مثله ، فيوجّه إليهم بعض الأسئلة ، لينبّه الغافل منهم ، ويفهمهم أنه مستيقظ صاح .

ولكن النعاس غلبه مرة فنام ، ولم يستيقظ إلا على صوت أجراس معلقة فى عنق بقرتين كانتا ماشيتين بالقرب من الكتّاب ، فتنبّه المعلم ووجه إلى تلاميذه هذا السؤال : « افرضوا أن بقرتين تسيران فى طريق ضيق . واحدة وراء أختها : وافرضوا أن البقرة الخلفية أرادت أن تتقدم الأولى ، فأخذت تضربها بقرنيها ، فأى البقرتين تستطيع أن تقول إن لى قرنين وذيلا فى موضع واحد ؟ » !

فقال أحد التلاميذ : الثانية .

وقال آخر : الأولى .

وقال ثالث : الاثنان معاً !

ولكن مولانا « ناصر الدين » خطّأ كل هذه الإجابات ، فقال التلاميذ لشيخهم : ليس منا من يعرف الجواب الصحيح ؛ فما هو ؟

قال الشيخ : أنسيتم أيها الأولاد أن البقر لا يتكلم ! . . .

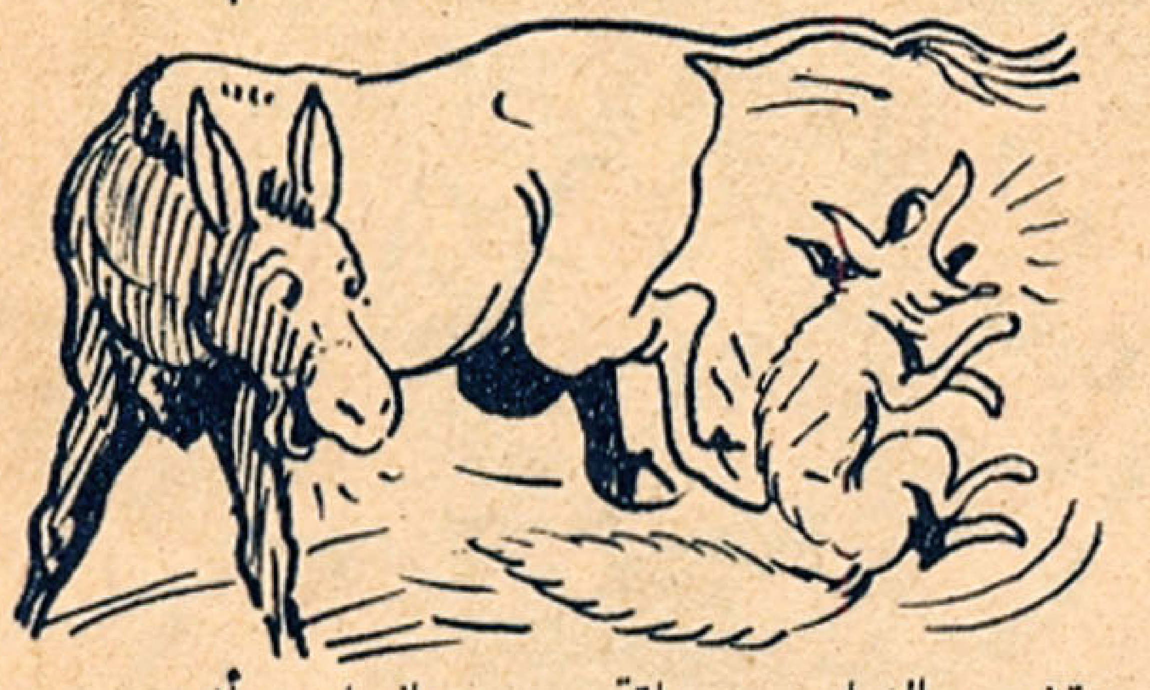
الثعلب والذئب والبغل

[قصة هنغارية]

خرج الثعلب ذات يوم يفتش عن فريسة يقتنصها ، فى الحقول الواسعة القريبة من جحره ، فرأى البغل يرعى فى حقل قريب من الغابة ، وكان لم ير بغلا من قبل ، فخاف واضطرب ، وجرى مسرعاً إلى الذئب يبلغه الخبر ويصف له هذا الحيوان الغريب .

فقال الذئب : عجباً ! إنى لا أعرف حيواناً صفته كما تقول . . . هيا بنا لأراه . . .

وذهبا كلاهما إلى المكان الذى كان البغل يرعى فيه ، فتأمله الذئب حيناً ، ثم قال للثعلب : إنه حيوان غريب ! . . . أنا أيضاً لم أره من قبل ! . . .



وتشجع الثعلب ، واقترب من البغل وسأله : « ما اسمك أيها الصديق » .

فأجاب البغل : لا أذكر ، ولكن اسمى مكتوب على حافرى ، فاقرأه إن كنت تعرف القراءة !

فقال الثعلب : يا للأسف ؛ إنى لا أقرأ ولا أكتب . .

فتقدم الذئب وقال للبغل : دعنى أقرأ اسمك .

فرفع البغل رجله اليسرى ، فظهرت فى نهاية حافره نعله الحديدية ، وكأن المسامير فيها أحرف مكتوبة ، فنظر إليها الذئب ، ثم قال : إنى لا أتبين هذه الأحرف !

فقال البغل : تقدم قليلا يا عزيزى ! إن الأحرف صغيرة . . . اقترب وتأملها جيداً . . .

وعندما تقدم الذئب رفسه البغل رفسة قوية ، جعلته يتلوى من شدة الألم !

فقهقه الثعلب وقال : كثير من الذين يعرفون القراءة جهال ! . . .



سمكة الحظ

كانت مملكة «مرجانة» أسعد مملكة في العالم كله، إذ كان أهلها يعيشون متحابين، متعاونين، لا يكدر صفو سعادتهم شيء. وكانوا يحبون أميرهم حبا جما، لأنه أمير كريم مخلص، يحب شعبه، ولا يفكر إلا في مصالحه...

وكان في حديقة قصر الأمير بركة ماء صغيرة، تنمو على حافاتها الأزهار النادرة، ويسبح فيها السمك الملون؛ وكان بين ذلك السمك، سمكة صغيرة، وردية اللون، لامعة العينين، يعتقد الأهالي جميعا أنها سبب سعادة المملكة، ويسمونها لذلك سمكة الحظ...

وكان للأمير ولد صغير، اسمه «راشق»، فاشترى له ذات يوم قوسا صغيرة، وجعبة سهام، ليتمرن على الرمي وإصابة الهدف...

وفي يوم من الأيام، هبط راشق إلى الحديقة، وهو يحمل قوسه وجعبة سهامه، فوقف على حافة البركة، ثم أراد أن يجرب قدرته على الرمي وإصابة الهدف، فوتر قوسه، ثم صوب سهمه إلى سمكة الحظ، فلم يكد يمسها حتى ارتفعت في الجو صاعدة كالطائر، ثم هبطت في بحيرة كبيرة على حدود المدينة، فغاصت في مائها واختفت عن العيون...

أسرع راشق حزينا إلى أبيه، فأخبره بما حدث، فأسف الأمير أسفا شديدا، وعنفه تعنيفا قاسيا على ما فعل؛ ثم جلس يفكر في الأمر..

ولم يمض على ذلك الحادث إلا ساعة حتى تغير كل شيء في المملكة تغيرا لم يكن يخطر على بال أحد؛ فقد بدت

أَمارَاتُ الْهَمِّ عَلَى وُجُوهِ النَّاسِ ، وَانْقَلَبَ ابْتِسامُهُمْ عُبُوساً ، وسُرُورُهُمْ حُزْناً ، ورِضاهُمْ سُخْطاً ، وموَدَّتُهُمْ خِصاماً . . .

ولٰكِنَّ أَعْجَبَ مَا حَدَثَ مِنَ التَّغيُّرِ ، هُوَ أَنَّ النَّاسَ رَأَوْا أَنْفُسَهُمْ يَمْشُونَ بِظُهُورِهِمْ إِلَى الْوَرَاءِ ، بَدَلَ أَنْ يَمْشُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَمَامِ ؛ وكَذٰلِكَ فَعَلَتْ أَنْوَاعُ الْحَيَوَانِ ، فَصَارَ مَشْيُهَا مِثْلَ النَّاسِ ، رُجُوعاً إِلَى الْخَلْفِ ؛ أَمَّا النَّبَاتُ والشَّجَرُ فَقَدِ انْقَلَبَ عَلَى رَأْسِه ، فَانْدَفَنَتْ فُرُوعُهُ وأَزْهَارُهُ فِي الْأَرْضِ ، وظَهَرَتْ جُذُورُهُ مُتَّجِهَةً نَحْوَ السَّمَاء ؛ واخْتَلَّ نِظَامُ النُّجُومِ والْكَوَاكِبِ ، فَظَهَرَتِ الشَّمْسُ فِي اللَّيْلِ ، وبَزَغَ الْقَمَرُ فِي النَّهَارِ . . .

وهٰكَذَا بَدَا كُلُّ شَيْءٍ مَقْلُوباً فِي مَمْلَكَةِ مَرْجَانَة ، مُنْذُ غَادَرَتْ سَمَكَةُ الْحَظِّ بِرْكَةَ الْقَصْرِ !

حَزِنَ الْأَمِيرُ حُزْناً شَدِيداً لِهٰذَا الانْقِلَابِ ، وأَرَادَ أَنْ يَحْتَالَ لِعِلَاجِ الْأَمْرِ ، فَأَمَرَ وَلَدَهُ أَنْ يَكْتُبَ مِئَةَ مَرَّةٍ عَلَى سَبُّورَتِهِ فِي الْقَصْرِ : « أَنَا آسِفٌ لِمَا حَدَثَ » !

ثُمَّ اسْتَدْعَى الْعُلَمَاءَ والْحُكَمَاءَ لِيُشَاوِرَهُمْ فِي الْأَمْرِ ، فَقَالُوا لَه : لا عِلَاجَ يا مَوْلَانَا لِهٰذَا الْأَمْرِ ، إِلا بِأَنْ تَأْمُرَ كُلَّ مَنْ يُحْسِنُ الصَّيْدَ فِي الْمَمْلَكَةِ ، بِأَنْ يَخْرُجَ بِشَبَكَتِهِ إِلَى الْبُحَيْرَة ، لِيُحَاوِلَ أَنْ يَصْطَادَ سَمَكَةَ الْحَظِّ ، فَيَرُدَّهَا إِلَى مَكَانِهَا مِنْ بِرْكَةِ الْقَصْرِ . . .

أَطَاعَ النَّاسُ الْأَمْرَ ، وخَرَجُوا بِشِبَاكِهِمْ إِلَى الْبُحَيْرَة ، وهُمْ يُمَنُّونَ أَنْفُسَهُمْ بِالْعُثُورِ عَلَى السَّمَكَة ، لِيَرُدُّوهَا إِلَى مَكَانِهَا ؛ ولٰكِنَّ الْأَيَّامَ تَوَالَتْ وَلَمْ يَعْثُرْ عَلَيْهَا أَحَد . . .

وَمَضَى أُسْبُوعٌ وَرَاءَ أُسْبُوعٍ . وشَهْرٌ وَرَاءَ شَهْرٍ ، والنَّاسُ يُحَاوِلُونَ اصْطِيَادَ السَّمَكَةِ فَلا يَسْتَطِيعُون ، فَغَلَبَهُمُ الْيَأْسُ ، وتَفَرَّقُوا إِلَى دُورِهِمْ مَحْزُونِين ، إِلَّا غُلَاماً وَاحِداً اسْمُهُ « وَاثِق » ، وفَتَاةً وَاحِدَةً اسْمُهَا « صَابِرَة » ، ظَلَّا جَالِسَيْنِ عَلَى شَاطِئِ الْبُحَيْرَة ، يَبْحَثَانِ عَنِ السَّمَكَةِ الْمَفْقُودَة ؛ لِيَرُدَّا إِلَى الْمَمْلَكَةِ سَعَادَتَهَا الضَّائِعَة . . .

ومَضَتْ سَنَةٌ ، وسَنَةٌ ، وَسَنَوات ، والْحَيَاةُ فِي الْمَمْلَكَةِ مَقْلُوبَةٌ رَأْساً عَلَى عَقِب ، والنَّاسُ جَمِيعاً يَمْشُونَ إِلَى الْوَرَاء ، ونِظَامُ الْعَيْشِ مُخْتَلّ ، وَوَاثِقٌ وصَابِرَةُ جَالِسَانِ عَلَى شَاطِئِ الْبُحَيْرَة ، يَرْمِي كُلٌّ مِنْهُمَا شَبَكَتَهُ ثُمَّ يَسْحَبُهَا ، وَيَرْمِيهَا ، ثُمَّ يَسْحَبُهَا ، ولَا فَائِدَة ! . . .

واحْتَالَ النَّاسُ عَلَى حَيَاتِهِمُ الْجَدِيدَة ، فَاتَّخَذَ كُلٌّ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ مِرْآةً ، يَنْظُرُ فِيهَا إِذَا مَشَى فِي الطَّرِيقِ لِيَرَى مَاوَرَاءَ ظَهْرِه ، حَتَّى لا يَصْطَدِمَ بِجِدَارٍ أَوْ يَقَعَ فِي بِئْرٍ ؛ فَأَلِفُوا هٰذِهِ الْحَيَاةَ وتَعَوَّدُوهَا ، ونَسُوا أَوْ كَادُوا سَمَكَةَ الْحَظِّ الضَّائِعَة ، وسَعَادَتَهُمُ الْمَفْقُودَة ؛ ولٰكِنَّ وَاثِقاً وصَابِرَةَ لَمْ يَيْئَسَا ، ولَمْ يَنْسَيَا . . .

ومَضَتْ سَنَوَاتٌ أُخْرَى كَثِيرَة ، مَاتَ فِيهَا الشُّيُوخ ، وشَابَ الشُّبَّان ، وهَرِمَ الصِّبْيَانُ والصَّبَايَا ؛ ومَاتَ أَمِيرُ الْمَمْلَكَة ، وتَوَلَّى رَاشِقٌ الْعَرْشَ مِنْ بَعْدِه ؛ وَوَاثِقٌ وصَابِرَةُ جَالِسَان



جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

رسالة الأسبوع

أرسلت إلينا الأخت عقيلة محمود دسوقى بسيدى بشر (الإسكندرية) صورة من الرسالة التى تلقتها من الأخت عيشة بلقاسم بمدرسة مليلة الثانوية للبنات (الجزائر) تبدى فيها رغبتها فى التعارف والمراسلة، بعد أن شاهدت صورتها وعنوانها فى مجلة سندباد.

وتقول الأخت عقيلة إنها مسرورة لأن «سندباد» أتاح لها هذه الفرصة الجميلة، وأنها تشكر الأخت عيشة على عواطفها الطيبة، ويسعدها أن تبادلها الرسائل، وأن تعقد بينها وبين أختها فى المغرب العربى هذه الصداقة التى تتخطى الحدود والقيود، وتجعل من أبناء البلاد العربية وبناتها رابطة قوية، ووحدة متماسكة، تعمل لخير العروبة.

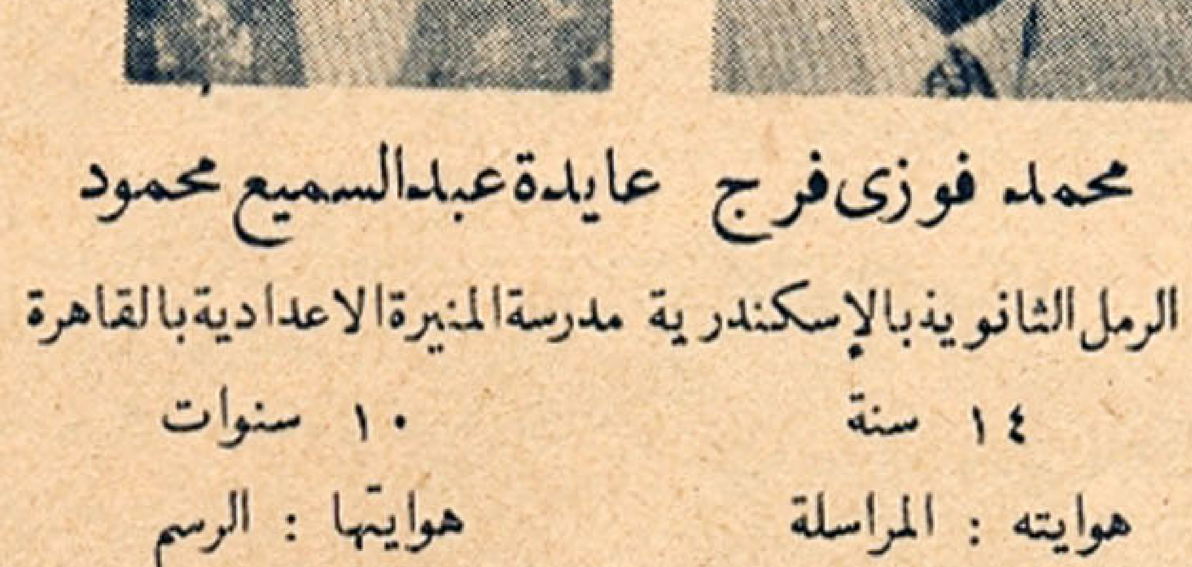
ولكن الأخت عقيلة تعجب من أمرين: أولهما أن خط الرسالة واضح، لأنها مكتوبة بخط غير الخط الذى تكتب به سائر البلاد العربية؛ والآخر أن الأخت عيشة تطلب إليها أن تراسلها باللغة الفرنسية، وهذا يدل على غلبة اللغة الدخيلة على الحياة الاجتماعية فى الجزائر . . .

وهذا الذى تعجب له الأخت عقيلة، من أهم ما تحرص «سندباد» على تلافيه. فهى تضع فى مقدمة أهدافها تمكين الناشئة العربية فى هذه البلاد وغيرها من إتقان لغتهم القومية، فتقدم لهم القصص الشيقة مشكولة، وتحبب إليهم قراءة الأدب العربى، وتثير فى نفوسهم الغيرة على قوميتهم، وتفتح أمامهم آفاق التعارف والتعاون مع أبناء العروبة فى مختلف الأقطار.

وبذلك لن يمضى وقت طويل حتى تعود الغلبة فى المغرب العربى للغة العربية، ولا تجد الأخت العربية فى مصر أو العراق صعوبة فى قراءة رسائل أختها فى تونس أو الجزائر أو مراكش. كما لا يجد أبناء المغرب العربى أنهم فى حاجة إلى الاستعانة بلغة أجنبية لتكون وسيلة التعارف بينهم وبين أبناء العروبة فى البلاد الأخرى.

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد فى جميع البلاد



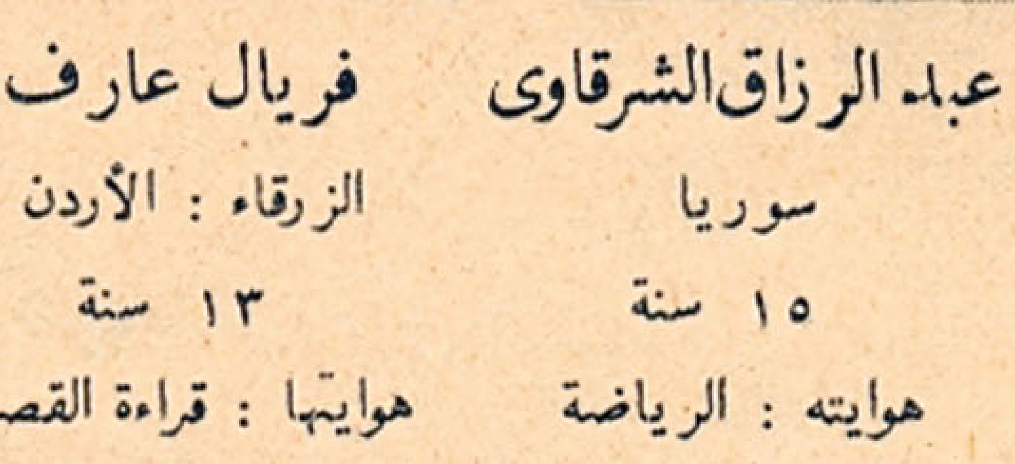


محمد فوزى فرج — الرمل الثانوية بالإسكندرية — ١٤ سنة — هوايته: المراسلة

عايدة عبد السميع محمود — مدرسة المنيرة الإعدادية بالقاهرة — ١٠ سنوات — هوايتها: الرسم







عبد الرزاق الشرقاوى — سوريا — ١٥ سنة — هوايته: الرياضة

فريال عارف — الزرقاء: الأردن — ١٣ سنة — هوايتها: قراءة القصص

معرض الندوة



سعود عاهل الجزيرة

[بريشة: نعيم الشربينى ندوة سندباد: مغاغة]

إلى أصدقاء سندباد

- **محمد عزت بيومى سعيد: مدرسة سرس الليان الثانوية**
وأصدقاء سندباد الذين يريدون استكمال مجموعاتهم: يمكنكم الحصول على الأعداد الناقصة بسعر ٢٠ مليما للعدد الواحد من أعداد السنة الحالية، و٣٠ مليما للعدد من مجموعة السنة الماضية، و ٥٠ مليما للعدد من مجموعة السنة الأولى.

- **مصطفى عبد الحميد جودة: حدائق القبة**
يمكنك مراسلة الطالب الأمريكى الذى نشرنا اسمه وعنوانه فى عدد سابق.

- **رفعت محمد أبو العزم: مدرسة دسوق الثانوية**
لا مانع من أن يكون بالمدرسة الواحدة، أو البلدة الواحدة، أكثر من ندوة؛ على أن يكون بين هذه الندوات تعاون مشترك.

[بقية القصة المنشورة على صفحة ٤ و ٥]

عَلَى شَاطِئِ الْبُحَيْرَةِ، يَعْمَلَانِ بِلَا يَأْسٍ وَلَا مَلَلٍ!

وَذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ الْأَمِيرُ رَاشِقٌ لِنُزْهَتِهِ، فَوَصَلَ إِلَى شَاطِئِ الْبُحَيْرَةِ، فَرَآهُمَا جَالِسَيْنِ؛ وَكَانَ وَاثِقٌ قَدْ شَاخَ وَطَالَتْ لِحْيَتُهُ؟ وَشَاخَتْ صَابِرَةُ وَابْيَضَّ شَعْرُهَا، فَقَالَ الْأَمِيرُ لِأَصْحَابِهِ: مَا أَعْجَبَ أَمْرَ هٰذَيْنِ وَمَا أَشَدَّ إِخْلَاصَهُمَا! هَيَّا فَادْعُوهُمَا إِلَى صُحْبَتِي، لِيَعِيشَا السَّنَوَاتِ الْبَاقِيَةَ مِنْ عُمْرِهِمَا سَعِيدَيْنِ فِي قَصْرِي؟ جَزَاءَ إِخْلَاصِهِمَا وَصَبْرِهِمَا!

أَجَابَتْ صَابِرَةُ دَعْوَةَ الْأَمِيرِ، فَقَامَتْ مِنْ مَكَانِهَا عَلَى الشَّاطِئِ، لِتَصْحَبَ الْأَمِيرَ إِلَى قَصْرِهِ؛ أَمَّا وَاثِقٌ فَهَمَّ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَكَانِهِ لِيَصْحَبَ الْأَمِيرَ، وَلٰكِنَّ لِحْيَتَهُ الطَّوِيلَةَ كَانَ شَعْرُهَا قَدْ ثَبَتَ فِي قَاعِ الْبُحَيْرَةِ، كَمَا تَثْبُتُ جُذُورُ الشَّجَرِ فِي الْأَرْضِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنْهَضَ؛ فَأَخَذَ أَتْبَاعُ الْمَلِكِ يُسَاعِدُونَهُ حَتَّى اقْتَلَعُوهَا بَعْدَ جَهْدٍ.

وَمَا كَانَ أَشَدَّ دَهْشَةَ الْأَمِيرِ وَأَصْحَابِهِ، حِينَ رَأَوْا لِحْيَتَهُ تَخْرُجُ مِنَ الْبُحَيْرَةِ، وَقَدِ الْتَفَّتْ شَعَرَاتُهَا عَلَى سَمَكَةِ الْحَظِّ، وَهٰكَذَا عَادَتْ سَمَكَةُ الْحَظِّ إِلَى بِرْكَةِ الْقَصْرِ، فَعَادَتِ الْحَيَاةُ الطَّبِيعِيَّةُ السَّعِيدَةُ إِلَى مَمْلَكَةِ مَرْجَانَةَ!

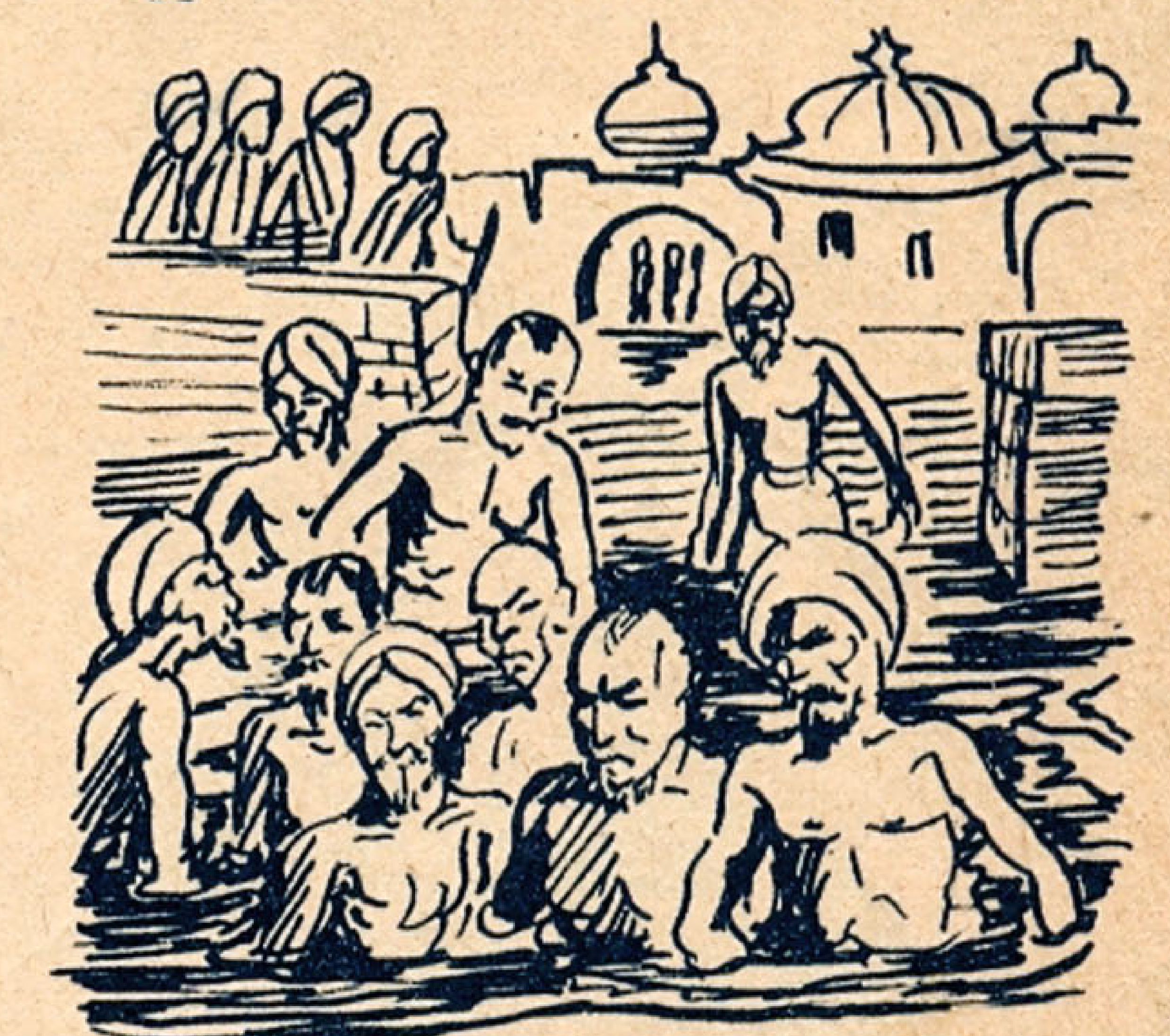
صلادينو حول العالم

بحجاج الهندوس

حلّق صلادينو وابن أخته مازينى فى سماء « كلكتا » ، ثم ألقيا نظرة على تلك المدينة الهندية الكبيرة ، التى يسكنها نحو مليون ونصف مليون من الهنود ، يعيش بعضهم فى قصور فخمة ، لا مثيل لها فى الفخامة ، وبعضهم فى أكواخ حقيرة ، لا مثيل لها فى الحقارة .

ثم غادر السائحان الصغيران سماء المدينة ، وطارا فى اتجاه النهر ، وهما ينظران تحتهما إلى الغابات الضخمة ، والمزارع الكبيرة ، والمراعى الفسيحة . . .

وما زالا طائرين ، حتى وصلا إلى مدينة « بنارس » ! وكان أول شيء لفت نظرهما هنالك ، كثرة المآذن الرفيعة



المنتصبة فى الجو ، والقباب الجميلة ...

ثم لاحظ مازينى أن على شاطئ النهر جماعات هائلة من الناس ، قد تجمّعوا واحتشدوا كما يجتمع النمل حول سكّرة ، وقد نزل بعضهم إلى النهر ، فغمر الماء أرجلهم إلى الركبتين ، وغمر بعضهم إلى الخصر ، وغطى بعضهم إلى الرقبة ، وظهورهم العارية السمراء تلمع تحت الشمس ؛ وقد تصاعدت على الشاطئ أعمدة من الدخان ، فصنعت منه ستارة قاتمة تحجب السماء عن العيون ؛ فاستعجب مازينى لهذا المنظر ، وسأل خاله عن سبب ذلك التجمع ، وهذا الدخان ؛ فقال له خاله : إن هذا يا مازينى أبدع منظر من المناظر الوطنية فى الهند ؛ فإن ملايين من « الهندوس » الوثنيين يأتون إلى هذه المنطقة للحج ، لأن « بنارس » هى مدينتهم المقدّسة ، فيخلعون ثيابهم ، وينزلون إلى نهر «الكنج» المقدس ليغتسلوا من خطاياهم ويتوبوا ؛ وهم يعتقدون أن ماء هذا النهر يغسل ذنوبهم فيعودون أطهاراً أبرياء كما ولدتْهم أمهاتهم ؛ أما هذا الدخان الذى تراه ، فإنه يتصاعد من المحارق التى يحرقون فيها جثث موتاهم ؛ وبعد أن يُحرقوها يذرون رمادها فى النهر المقدس ، ليعود الموتى إلى ربهم وقد طهّرهم الماء والنار !

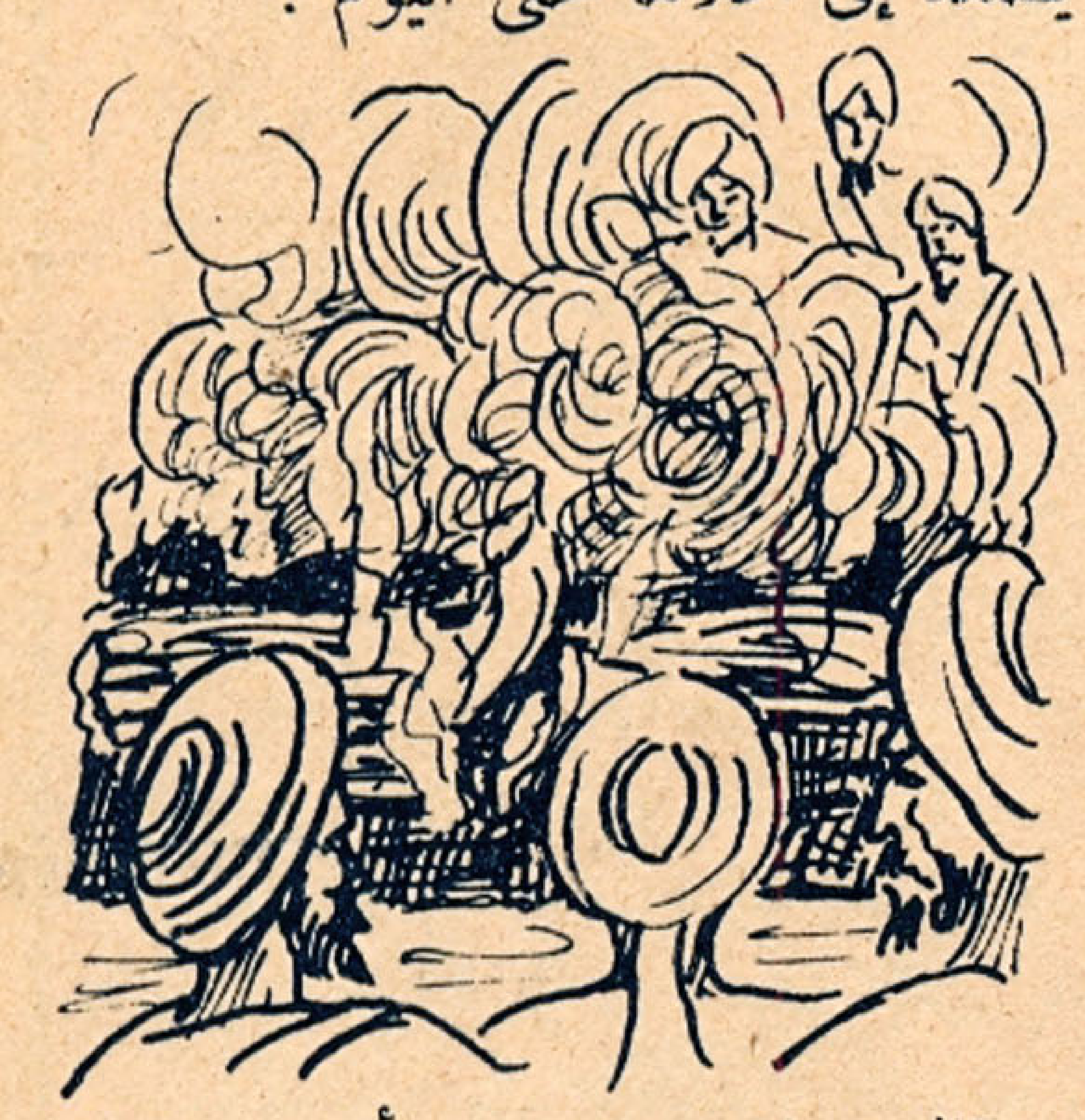
قال مازينى ضاحكاً : لو لم يكن هذا الماء قذراً يا خالى ، لهبطتُ مثلهم إلى هذا النهر لأغتسل وأتطهّر من آثامى وأبترد أيضاً من هذا الحر الشديد الذى يكاد يخنقنى !

قال صلادينو : إن كل خطاياك من فمك يا مازينى ، وخطايا اللسان لاتنمحى بالاغتسال فى نهر الكنج ، وإنما يمحوها أن تمسك لسانك وتتعود الصمت كلما همّ لسانك بجريمة من جرائمه الكثيرة فى ساعات الغضب . أما الحر الذى تريد أن تبترد منه فى هذا النهر ، فإنى أرجو أن تحتمله قليلا ، حتى نغادر هذا الجو الخانق إلى جوٍّ آخر ليس فيه حرٌّ ولا عرق ولا ضيقُ أنفاس ؛ فهل تنفذ اقتراحى ؟

قال مازينى : وماذا تقترح يا خالى ؟

قال صلادينو : هل سمعتَ شيئاً عن قمّة « إفرست » ؟

قال مازينى : نعم ، لقد قرأت فى كتب الجغرافيا ، أنها قمة عالية جداً ، لم يستطع أحد من المستكشفين أن يصعد إلى أعلاها حتى اليوم !



قال صلادينو : فإنى أقترح عليك أن نطير إليها ، لتراها بعينيك ، وتشاهد فوقها ما لم يشاهده حتى اليوم أحد من علماء الجغرافيا !

قال مازينى : هيَّا يا خالى ، فقد شوّقتنى بهذا الوصف إلى رؤية جبال « هملايا » وقمة إفرست ... ...



عصابات الجبل الشرقي
اختلّ الأمن فى منطقة الجبل الشرق؛ فقصد صفوان إلى هنالك، ليحاول القبض على المجرمين. وكان من عادة الحراس فى تلك المنطقة، أن يقتلوا كل من يقع فى أيديهم من المجرمين، بلا محاكمة؛ ولكن صفوان اتبع طريقة أخرى، فأخذ يقبض على المجرمين ويرسلهم إلى سجن المدينة حتى يحاكموا؛ فلما نجح فى تقليل الجرائم بالمنطقة، اغتاظ الحراس القدماء، وتركوه يعمل وحده؛ ولكن الأمن ظل سائداً. وذات يوم، أراد حارس من الحراس القدماء، اسمه جاسر، أن يأخذ خروفاً من أحد الرعاة، فنشب بينهما عراك، فقتل جاسر الراعى، ثم حاول الفرار مع أحد زملائه؛ فهاج الفلاحون والرعاة، ومضوا وراءه ليطاردوه، ويقتلوه؛ وفى أثناء المطاردة برز لهم صفوان ....
لابدّ أن أعرف ماذا يجرى هنالك!
ماذا هنالك ياجاسر؟ لماذا يطاردكم هؤلاء القوم؟
إننى سعيد برؤيتك ياصفوان!
إنهم يريدون قتل جاسر، لأنه قتل راعياً منهم، دفاعاً عن حياته!
سأحميك منهم، ولكن لابدّ من المحاكمة حتى تظهر الحقيقة!
نعم، إننى لم أطلق النار إلا دفاعاً عن نفسى!
اركب ورائى، وسيمضى فى طريق آخر!
لابد أن أضعك أولاً فى مكان أمين!
بعد سير سريع، وصلا إلى دار المحافظة
لقد سمعتُ بتلك الجريمة ياصفوان، وأرى أنك قد جئت بجاسر!
نعم، وسيظلُ هنا فى السجن حتى يحاكم!
بعد دقائق، وصل المطاردون
لن نسمح لصفوان أن يحمى القاتل!
لن نسمح!
لن يحميه منّا أحد!
نريد العدالة!
يجب أن يُشنق جاسر!
ما العمل ياصفوان؟
سأخرج إليهم لأناقشهم!
كن حذرًا .. إنهم مجانين من شدّة الغضب، وأخاف أن يعتدوا عليك!
هناك طريقة واحدة لكسر شوكتهم، هى التغلب على زعيمهم!
دار المحافظة
أيها الرجال، لماذا لا تعودون إلى بيوتكم؟ إن القانون فوق الجميع، وسيحاكم جاسر، وسيشنق إن ثبتت جريمته!
يجب أن يُشنق الآن، لا نريد أن ننتظر!
لا يقترب أحدُ منكم، وسأدافع عن حياة جاسر حتى تتم محاكمته، ولو بذلتُ روحى دفاعاً عنه!
ولكنى قبل أن أبذل روحى، سأزهق أرواح كثير منكم!
أظن أننا قد تسرّعنا فى ثورتنا أيها الزملاء، فإن من الخير أن نترك الأمر للقانون!
إن كان الأمر كذلك فلاضرر!
فلننتظر حتى تتمّ المحاكمة!
لقد كنت خائفاً عليك ياصفوان، ولكنك كنت بارعاً فى حل الأزمة، واستطعتَ أن تُعيد للقانون هيبته فى المنطقة!

من كل بستان

ببغاء فى المزاد!

أراد رجل أن يشترى ببغاء ، فأخذ يبحث حتى عرف مزاداً فيه ببغاء ؛ فقصد إليه ليشترك فى المزايدة ويشتريه .

وكان ببغاء جميلا ، زاهى الألوان ، كثير الحركة ، فعزم على أن يظفر به بأى ثمن . . .

ثم أخذ يزايد عليه ، ويرفع الثمن مرة بعد مرة ، حتى رسا عليه ، فدفع ثمنه وخرج به مسروراً . . .

ولكنه قبل أن يبتعد عن مكان المزايدة قال لنفسه : يا ترى هل يتكلم ذلك الببغاء ؟

ثم عاد إلى الدلّال يسأله : أيتكلم هذا الببغاء ؟

فقال له الدلّال ضاحكاً : ومن تظنه كان يباريك فى المزايدة ؟... ...

من فكاهة الجاحظ

كان « الجاحظ » أديباً مشهوراً ، منذ أكثر من ألف سنة ؛ وكان ذكيا ظريفاً ، حاضر النكتة ؛ ولكنه مع ذلك كان دميم الخلقة ؛ وهذه بعض نوادره التى نشرها فى كتبه .

يا ثقيل الروح !

قال الجاحظ : جاءنى يوماً أحد الثقلاء ، فقال لى : سمعتُ أن لك كثيراً من الأجوبة المسكتة ، فهل تعلّمنى بعضها ؟

قلت : نعم !

قال : إذا قال لى شخص : يا ثقيل الروح ! فأى شىء أقول له ؟

قلت : قل له : صدقتَ !

عفريت !

وقال أيضاً : جاءتنى امرأة وأنا واقف على باب دارى ، فقالت لى : لى إليك حاجة ، وأريد أن تصحبنى إلى مكان قريب . . .

فأطعتها ومشيت معها ، فلم تزل تمشى وأنا أتبعها ، حتى أتت صائغاً يهودياً ، فقالت له : مثل هذا . . .

ثم انصرفتْ وتركتنى ! فقلت لذلك الصائغ : ماذا أرادت تلك المرأة ؟

قال : لقد جاءتنى منذ قليل ، وطلبت منى أن أنقش لها صورة عفريت ! فقلت لها : إننى يا سيدتى لم أر عفريتاً قطّ !

فمضت ، ثم عادت بك وقالت لى : مثل هذا ... ...

أناقتك !

كان مستر « بلاك » رجلا من أهل « إدنبرة » ، وكان وسيماً ، جميل الخلقة ؛ ولكنه لم يكن يهتم بأناقته وجمال هندامه ؛ فكان يترك شعره يطول حتى يغطّى قفاه ويستر بعض أذنيه . . .

وذات يوم كان يمشى فى الطريق ، فاستوقفه صبىٌ من ماسحى الأحذية ، وقال له : سيدى ، هل تمسح حذاءك ؟

ونظر مستر بلاك إلى الصبى ، فرآه رثّ الثياب ، قذر الوجه واليدين ، فقال له : لا يا بنىّ ، ولكنى أمنحك ثلاثة قروش إذا غسلتَ وجهك ويديك !

قال الفتى : حسناً يا سيدى . . .

ثم مضى فغاب برهة ، وعاد وقد غسل وجهه ويديه ، ثم استوقف مستر بلاك ثانية وقال له : هأنذا قد فعلتُ ما أمرتنى !

فانبسطت أسارير مستر بلاك ، وقال له : أحسنت يا بنىّ !

ثم دفع إليه القروش الثلاثة التى وعده بها ؛ فردّ عليه الصبىّ قائلا : احتفظ بها يا سيدى ، فقد تكون محتاجاً إليها لتقصّ بها شعرك !

وقد استحيا مستر بلاك من هذا القول ، وتعوّد منذ ذلك اليوم أن يقصّ شعره فى مواعيده ويعتنى بأناقته ، حتى لا يسخر منه أحد !

جواب مسكت !

كان « فولتير » الأديب الفرنسى الكبير ، يتحدث مع صديق له ، فقال له الصديق : من العجيب أنك تثنى دائماً على « فلان » وتذكره بالخير ؛ وهو دائماً يذمك ولا يذكرك إلا بكل نقيصة !

قال فولتير : من المحتمل أن يكون كلٌ منا مخطئاً فى حديثه !

الشيكولاتة

« الشيكولاتة » حلوى شائقة ، يحبها الكبار والصغار ، ويقبلون على التهامها فى لذة ، فى البيت والمدرسة ، وفى المصنع والمكتب وفى المسرح والسينما ؛ فهى طعام شهىّ مفيد ؛ وبرغم انتشارها فى جميع البلاد ، وبين كل الطبقات ، قل من يعرف كيف تصنع . . . .

« والشيكولاتة » و « الكاكاو » أخوان شقيقان ، فكلاهما من حبوب «الكاكاو» وهى ثمار أشجار تنمو فى المناطق الحارة .

وأصل هذه الشجرة من غابات أمريكا الوسطى ، ولكنها تزرع الآن فى أقاليم أخرى ، كالبرازيل ، وفنزويلا ، والإكوادور ، بأمريكا الجنوبية ؛ وسيلان ، وجاوة ، فى آسيا .

على أن معظم « كاكاو » العالم يستورد من ساحل الذهب ونيجيريا فى أفريقية ؛ وأشجار « الكاكاو » لا تنمو إلا فى الجهات الحارة الرطبة .

وأول من عرف « الكاكاو » فى العالم هم أهل المكسيك القدماء ، الذين كانوا يطلقون عليه اسم « طعام الآلهة » ، ولكنهم لم يكونوا يستعملونه كما نستعمله نحن الآن ، وإنما كانوا يجمعون حبوبه ، ويحمصونها ، ويطحنونها ، ويضيفون إليها بعض التوابل ، ثم يعدّون من الخليط شراباً بارداً مرًّا ، يختلف عن الشيكولاتة الساخنة التى نشربها اليوم ...

وحين وصل « كريستوف كولمبس » إلى أمريكا ، اكتشف شجرة «الكاكاو» ، وحمل بعض حبوبه إلى إسبانيا فى سنة ١٤٩٤ ، وبعد عشرين عاماً أبحر إلى أمريكا إسبانى يدعى كورتز . وهناك عرف هو ورفاقه كيف يصنع أهل البلاد شراب الشيكولاته . ولكنهم حين وجدوا الشراب شديد المرارة أضافوا إليه السكر .

وظل الإسبان يحتفظون بسرّ صنع هذا الشراب مائة عام ، ثم تسرّب بعد ذلك إلى فرنسا وإيطاليا ، ثم إنجلترا .

وفى سنة ١٦٥٧ أنشأ فرنسىّ محلا فى لندن لبيع « الشيكولاته » الجافة المهيأة لإعداد الشراب ، وكان يبيع الرطل بعشرة شلنات ، فكانت بذلك من الكماليات الغالية .



وحبوب « الكاكاو » تحتوى على زيت نباتى طبيعى ، يسمى « زبدة الكاكاو » ، وهى التى تفرق بين « الكاكاو » « والشيكولاته » ، فمسحوق « الكاكاو » يحتوى على نسبة أقل مما تحتوى عليه «الشيكولاتة» من هذه الزبدة .

ويُعَدُّ مسحوق « الكاكاو » بأن تحمّص الحبوب وتطحن ، ثم يستخلص منها بعض زبدتها ، فى حين تعدّ « الشيكولاتة» بأن تزاد فيها المادة الزيتية ، ويضاف إليها السكّر .

وقد توصل هولندى إلى استخلاص الزبدة من مسحوق « الكاكاو » بطريقة الضغط ، وبهذه الطريقة أمكن إضافة الزبدة إلى المسحوق المطحون مع السكر ، وصنع الشيكولاتة التى نأكلها الآن .

وقد نهضت صناعة « الشيكولاتة » نهضة كبيرة ، وتعددت أصنافها ، على أثر خفض الضرائب المرتفعة التى كانت مفروضة على « الكاكاو » .

وشجرة « الكاكاو » تثمر بعد أربعة أعوام ، وتظل تثمر ثلاثين عاماً ، وتجنى الثمار مرتين كل عام ؛ وتغل الشجرة ما يعادل رطلين من الحبوب ، أى ما يعادل رطلا من المسحوق .

وحبوب « الكاكاو » تشبه اللوزة وبعد جمعها تجفف صناعيًّا أو فى أشعة الشمس ، ثم ترسل إلى أقرب ميناء ، فإلى المصانع عبر البحار حيث تتحول إلى « كاكاو » و « شيكولاتة » .

وفى المصنع تنظف الحبوب وتنقّى من الحصى والأعشاب ، ثم تحمص وتقشر ؛ وبعد ذلك يطحن اللب ويعصر ، فتنفصل عنه الزبدة . وعند ما يفقد نصف ما به من الزبدة ، يطحن ثانية وتنخل . وهذا هو مسحوق « الكاكاو » .

أما « الشيكولاتة » فتصنع بأخذ مسحوق « الكاكاو » نفسه قبل أن يعصر ، ثم تضاف إليه الزبدة المستخلصة من العصر فى العملية السابقة ، ويضاف إليه السكر أيضاً . ويطحن الخليط كله ، ويحول إلى ألواح « الشيكولاتة » . وقد يضاف إليه اللبن المركز أو المجفّف ، ليكون ألذّ طعماً ، وأكثر تغذية . . .

وبهذا صار « طعام الآلهة » طعاماً منتشراً فى أنحاء العالم كله ، لا لأنه لذيذ فحسب ، بل لأنه غذاء مركز لذيذ أيضاً !


زوزو
المغامر
شم النسيم
وضع موريللى
هذه خمسة وعشرون قرشا لشم النسيم!
شكرًا يا والدى!
هذا زوزو سنضايقه!
أنا غنىّ الآن ... ماذا أشترى ؟
الحقونى .. يا ماما!
عندى فكرة .. سأشترى «بُمْباً»
هذا البُمب ثمنه خمسة وعشرون قرشا
سأضحك كثيرًا!
ألقيت خمس بمبات دفعة واحدة!
الحقونى يا ماما!
أى .. أى
ألقيت عشر بُمبات!
الحقونى!
أمسكوا هذا الشقى!
هذا هو الشقى أمسكوه!
هذا هو الشقى أمسكوه!
يا ربّ! ماذا سيفعلون بى ؟
أىْ .. الحقونى!
بم
وستكون له قضية!
لقد جُرح!
ياله من شمّ نسيم سيئ!



رحلات سندباد

الرحلة الثالثة – ١٦

قال سندباد :

كان لقائى بالشيخ أبى التساهيل على باب المسجد مصادفة سعيدة ، وكان ذهابى معه إلى دوّار العمدة مصادفة سعيدة أخرى ، وكان لقائى برفيق الفلاح فى مجلس العمدة مصادفة سعيدة ثالثة ؛ ولكن أسعد المصادفات التى لقيتُها فى تلك الليلة ، أننى استرجعتُ نطاق جواهرى بعد أن سقط منى بين رفقائى الفلاحين وأنا لا أدرى . .

نعم ، كانت هذه هى أسعد المصادفات التى لقيتُها فى تلك الليلة ، ولولاها لضاعت ثروتى واستأنفت رحلتى بلا مال ولا زاد ! . .

يا عجباً ! ما أعظم أمانة هؤلاء الفلاحين ، الذين سقط بينهم نطاق جواهرى فلم يطمعوا فيه ، وأرسلوا رسولاً منهم يردّه إلىّ فى المكان الذى أخبرتهم أننى سأبيت فيه . . . . .

هؤلاء الفلاحون الذين كنت أخافهم على نفسى وعلى مالى وأتّهمهم فى سرّى بالطمع والخيانة ، قد برهنوا بهذا العمل على أمانة عجيبة وإخلاص مؤكد ؛ فما كان أشد خطئى حين ظننتُ بهم تلك الظنون وهربتُ منهم ذلك الهربان القبيح !

على أنهم — لحسن الحظ — لم يتبينوا كذبى عليهم وسوء

ظنى بهم ؛ ومنع الله فضيحتى بينهم حين ساق إلىّ الشيخ أبا التساهيل ليصحبنى إلى دوّار العمدة بهذه المصادفة العجيبة السعيدة !

وقد شكرتُ رفيق الفلاح على أمانته وأمانة رفقائه ، وشكره العمدة ، ولم يسمح له بالانصراف إلا بعد أن تعشّى معنا . . .

وكانت مائدة العشاء كريمة ، حافلة بألوان شتّى من الأطعمة القروية اللذيذة ؛ فأكلنا حتى شبعنا ، ثم سهرنا ليلتنا مع العمدة فى سمر ممتع فلما ؛ انتصف الليل ، أويت مع الشيخ أبى التساهيل إلى غرفة أعدّت لمبيتنا فى الطبقة العليا من الدار ؛ ولكنا لم ننم ؛ فقد قضينا ما بقى من ساعات الليل نتحدث ، فحكيت له ما جرى لى منذ فارقته ، إلى أن بلغتُ ضريح الشيخ الكمُّونى ، إلى أن اعتقلنى الفدائيون وساقونى إلى مغارتهم السِّرِّيّة ، إلى أن لقيتُ أولئك الفلاحين فصحبونى إلى هذه القرية . . .

وحكى لى الشيخ أبو التساهيل أن أختى قمر زاد تزوّجت الفتى السودانى الذى اشترى دارنا ، وأنه وهب لها الدار فعادت إلى ملك آل شهبندر كما كانت ؛ ثم قال لى : وقد خطر ببالى - بعد أن فرغنا من زفاف قمر زاد - أن أدركك فى واحة الحارثية ، لألقاك ، وألقى صديقى شهبندر ؛ فقد كنت أعتقد أنك لا بد أدركتَه هنالك قبل أن يستدير القمر ويحين موعد رحيله ، فتأهّبتُ للرحلة إليك ، ولقيتُ فى طريقى خادم ضريح الشيخ الكمُّونى ، فأخبرنى بأنك مررتَ به منذ أيام ، فوقع فى نفسى أنك وصلتَ إلى الواحة قبل رحيل أبيك ، وأمّلت أن ألقاكما هنالك ، إذ لم يخطر لى أنك تعوّقت فى الطريق فلم تصل إلى اليوم ! . . .

قلت والدموع تملأ عينىّ : هذا ما أراد الله ياعمى ، وأستأنف رحلتى منذ الغد إلى هنالك ، فلعله لم يزل باقياً فى الواحة !

قال الشيخ : هيهات يا بُنىّ ، فقد انحدر البدر وتناقص قرصه ، وأوشك القمر أن يدخل فى ليالى المحاق المظلمة ؛ وقد كان موعد رحيل أبيك من الواحة ليلة تمام البدر ؛ فماذا يؤخره هناك إلى اليوم ؟

قلت : ولكنى لا بد أن أدركه ، سأختصر الطريق إلى الواحة على بغل سريع الجرى ، أو ناقة تعدو عَدْوَ النعامة ، حتى ألحق به قبل أن يمضى إلى بعيد . . .

قال الشيخ وهو يهزُّ رأسه آسفاً : يا ليت يا بُنىّ يا ليت . . . لقد ضاعت الفرصة وهيهات أن ترجع ؛ فعُدْ معى إلى أهلك حتى تحين فرصة أخرى . . . .

وسمعتُ فى تلك اللحظة خمشاً بباب الغرفة ، فأرهفتُ سمعى برهة ، ثم قمتُ إلى الباب ففتحته ، فإذا على الباب رفيقى نمرود . . .

هذه - ولا شك - هى أسعد المصادفات التى لقيتها الليلة . من أين جئت يا نمرود ؟ وكيف وصلت إلى مكانى فى هذه الغرفة العالية ، من تلك الدار البعيدة ، فى هذه القرية المجهولة ؟ . . . .

وتناولتُ كلبى العزيز بين يدىّ ، ورفعته إلى قريب من وجهى وأنا أسأله تلك الأسئلة ، كأنى أسأل إنساناً مثلى يستطيع أن يجيب ؛ ولكنه لم يجب ، بل أجابنى الشيخ أبو التساهيل من ورائى يقول : لقد جاء معى ، فهو منذ رحيلك لا يطمئن إلى صحبة أحد غيرى ؛ فلما أزمعتُ الرحلة إليك رأيتُ أن أصحبه ، وكنتُ قد تركته على باب الدوّار ريثما أُصلِّى العشاء فى مسجد القرية ثم أعود ، ثم نسيتُه بك ، ولكنه لم ينسك ؛ فلما شم ريحك صعد إليك . . .

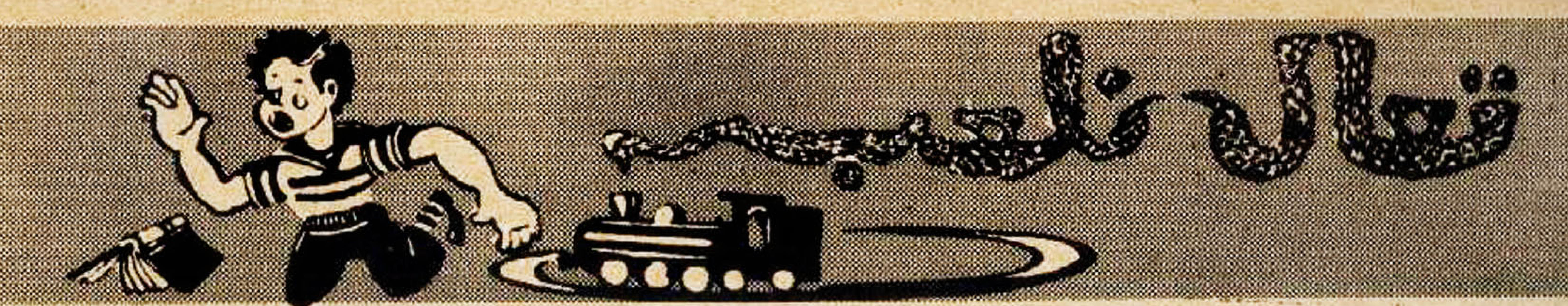
قلت وأنا أضم كلبى العزيز إلى صدرى ، لقد جئت يا نمرود لتصحبنى فيما بقى من رحلتى ، أليس كذلك ؟ قل لعمى الشيخ أبى التساهيل إنك سترحل معى ؛ لأنك مثلى فى شوق إلى لقاء أبى !

فتدحرجت دمعتان على خدّى الشيخ وهو يقول بصوت مختنق : إننى لا أستطيع أن أمنعك من استئناف الرحلة يا سندباد ، وكنت أتمنى لو أستطيع مرافقتك ، ولكننى شيخ ضعيف كما ترى ، فسأعود منذ الغد إلى أهلك فى المدينة ، لأخبرهم بما كان من أمرك ، وأرجو أن يوفِّقك الله فتلقى أباك وتعود به ؛ فإذا لقيته فقبِّل يديه قبلة الولد لأبيه ، ثم قبِّل جبينه ورأسه بالنيابة عن صديقه أبى التساهيل المشتاق إلى رؤيته . . .

ولم يكد الشيخ يتم كلمته حتى سمعنا أذان الفجر ، فقام إلى الماء فتوضأ ، وتوضأت مثله ، ثم صلّينا ، وظللنا بعد الصلاة جالسين على المصلّى ندعو الله . . .

ونفذ شعاع الفجر من شقوق النافذة ، فقمنا عن المصلّى وارتدينا ثيابنا ولم تسترح جُنوبنا لحظة على الفراش فى ذلك الليل الطويل . . .

فلما تناولنا فطورنا ، شكرنا مضيفنا على كرمه ، ثم ودعتُ الشيخ وودّعنى ؛ فاتخذ طريقه عائداً إلى أهلى ، واتخذت طريقى إلى سوق القرية ، حيث واعدت رفقائى الفلاحين منذ أمس أن ألقاهم هنالك ، ليشتروا لى ركوبة ؛ وصحبنى كلبى نمرود إلى السوق . . . .



• لعبة المقص



• أحضر مقصا متوسط الحجم ، وتتبع الخطوات المشروحة بعد ، وتدرب على تنفيذها بسرعة قبل أن تعرض اللعبة على أصدقائك

الخطوة الأولى : ضع أصبعيك الصغيرتين فى حلقتى المقص كما فى شكل ١

الخطوة الثانية : أقلب يديك رافعاً سلاحى المقص إلى أعلى كما فى شكل ٢

الخطوة الثالثة : أدر يديك بحيث يأخذ المقص الوضع المبين فى شكل ٣ مع ملاحظة تلاصق ظهرى يديك .

سر اللعبة : عند ما تنتقل من الوضع (١) إلى الوضع (٢) أوسع فتحة المقص بإبعاد يديك بعضهما عن بعض قليلا ، وقرب حلقتى المقص من طرف الأصبعين الصغيرتين ، وكلما أسرعت فى الحركة وصلت إلى النتيجة التى ستدهش بها أصدقاءك .

• حيوانات تعيش فى البحر

(١) . . ط . و ط

(٢) ت . س . . .

(٣) م . ج . .

(٤) ت . س .

(٥) س . . . . ن

أمامك أسماء خمسة من الحيوانات التى تعيش فى البحر ، حذف منها بعض الحروف .

حاول أن تعرف اسم كل حيوان منها

• حزّر فزّر



حاول أن تعرف أسماء هذا الدجاج :

ا ، ب ، حـ

حلول ألعاب العدد ١٥

• تكوين الكلمات

(١) أحمق (٢) سعيد (٣) نويت

• كعكة عيد الميلاد



• أهدى عزيز هذه الكعكة إلى أخيه الأكبر بمناسبة عيد ميلاده ، ولكن والده أشار عليه أن يغير ترتيب هذا الشمع بحيث يكون منه شكلا هندسيا جميلا يحتوى على ٩ مستقيمات فى كل مستقيم ٥ شمعات ، ولكن عزيز عجز عن ذلك فهل تستطيع أن ترشده إلى الحل الصحيح ؟

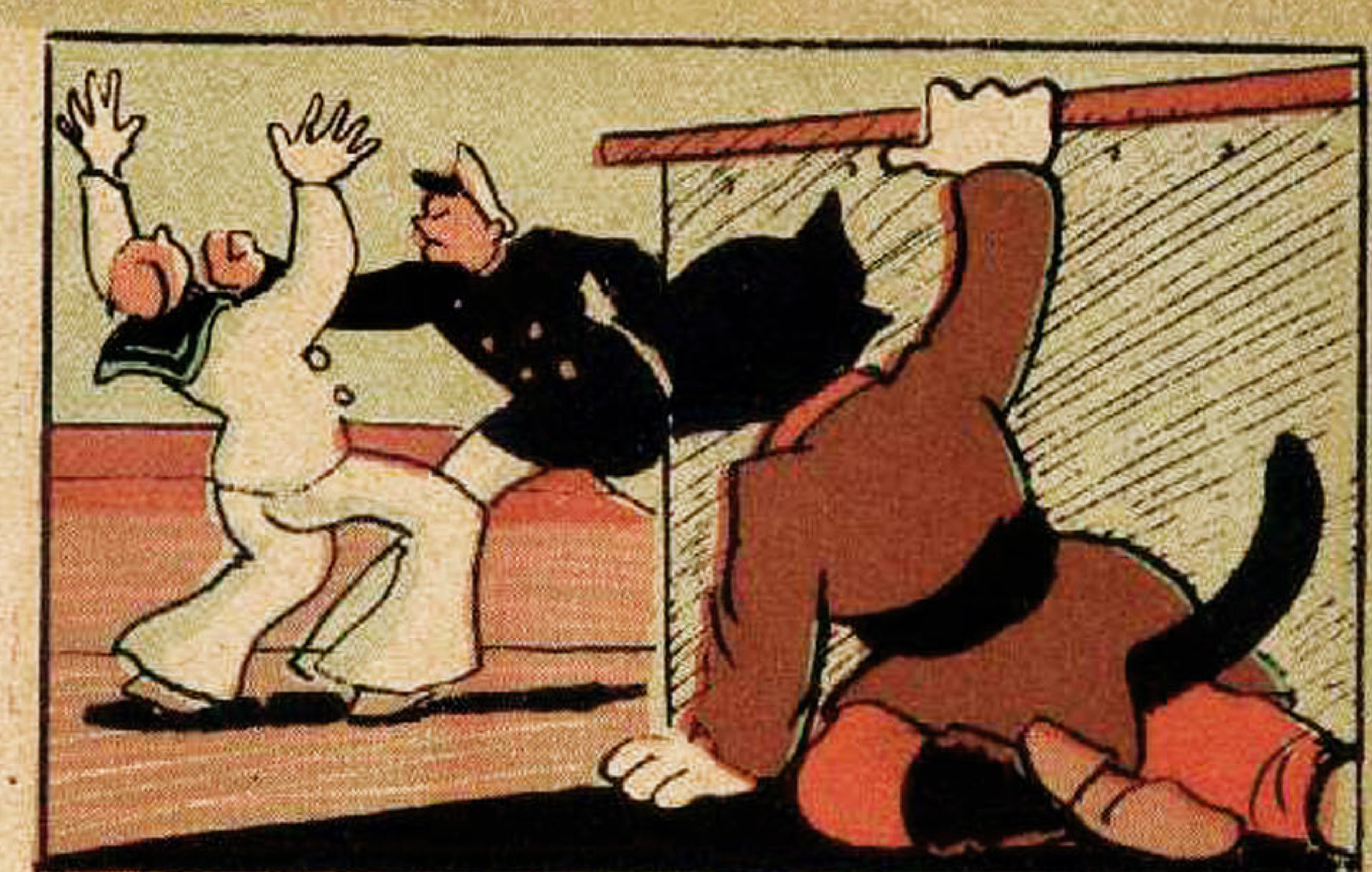
• لغز حسابى

اشترك خمسة رجال ومعهم قرد فى جمع برتقال من حديقة ، ولتعبهم أثناء النهار اتفقوا على أن يقسموا البرتقال بينهم بالتساوى فى صبيحة اليوم التالى .

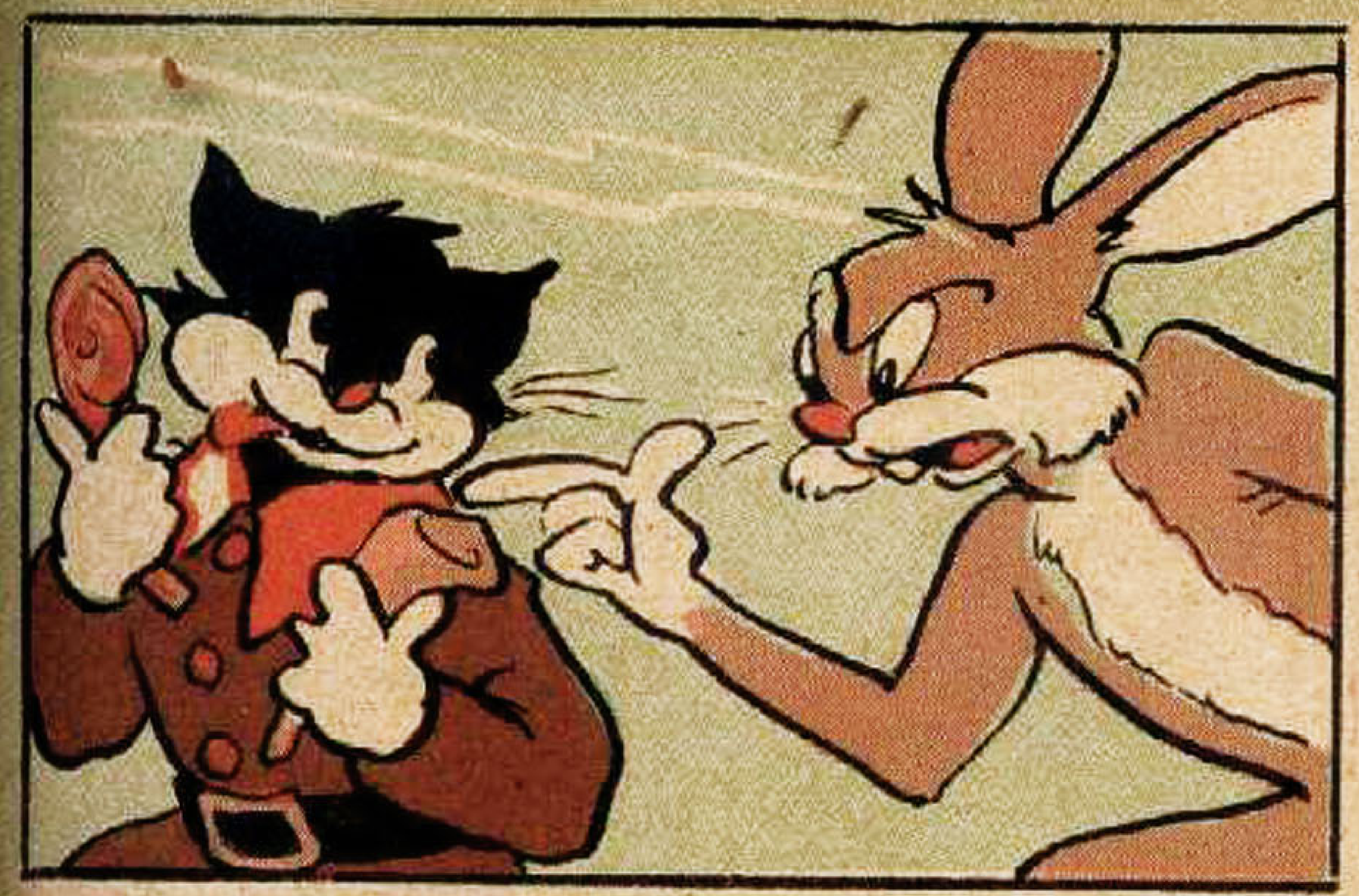
ولكن أحدهم انتهز فرصة نوم الآخرين فقام وقسم البرتقال خمسة أقسام متساوية ، وبقيت برتقالة واحدة أعطاها للقرد ، وأخفى نصيبه من الأقسام الخمسة ، ثم نام . ثم قام رجل ثان وعمل مثل عمله ، وكذلك عمل بقية الرجال ، فكان كل منهم فى كل مرة يعطى البرتقالة الباقية للقرد ويخفى نصيبه ، ما عدا الخامس ، فإنه بعد القسمة لم يبق شىء .

حاول أن تعرف مقدار البرتقال الذى جمعه الرجال فى هذا اليوم ؟

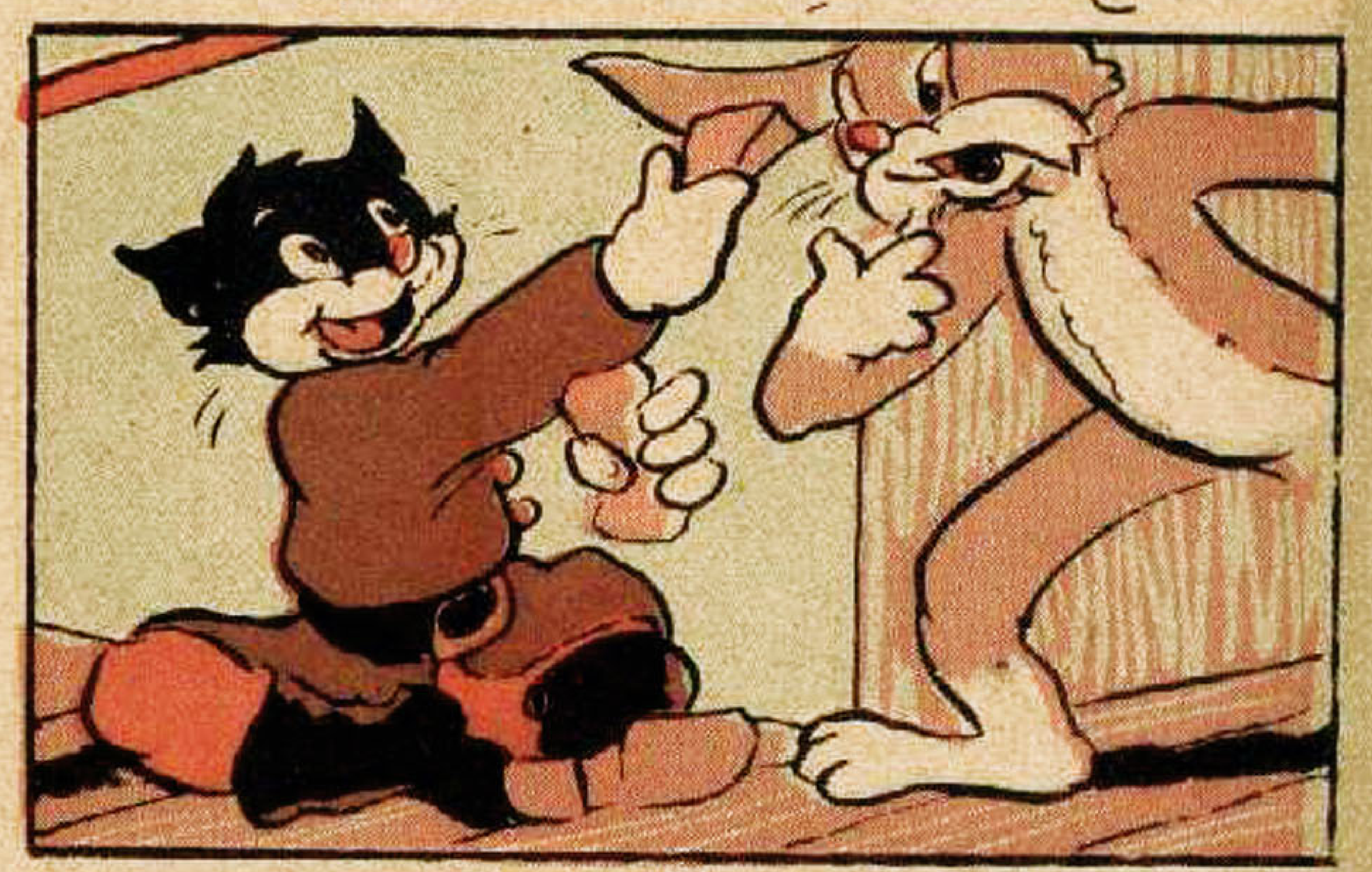
بوسي في بلاد الأرانب !



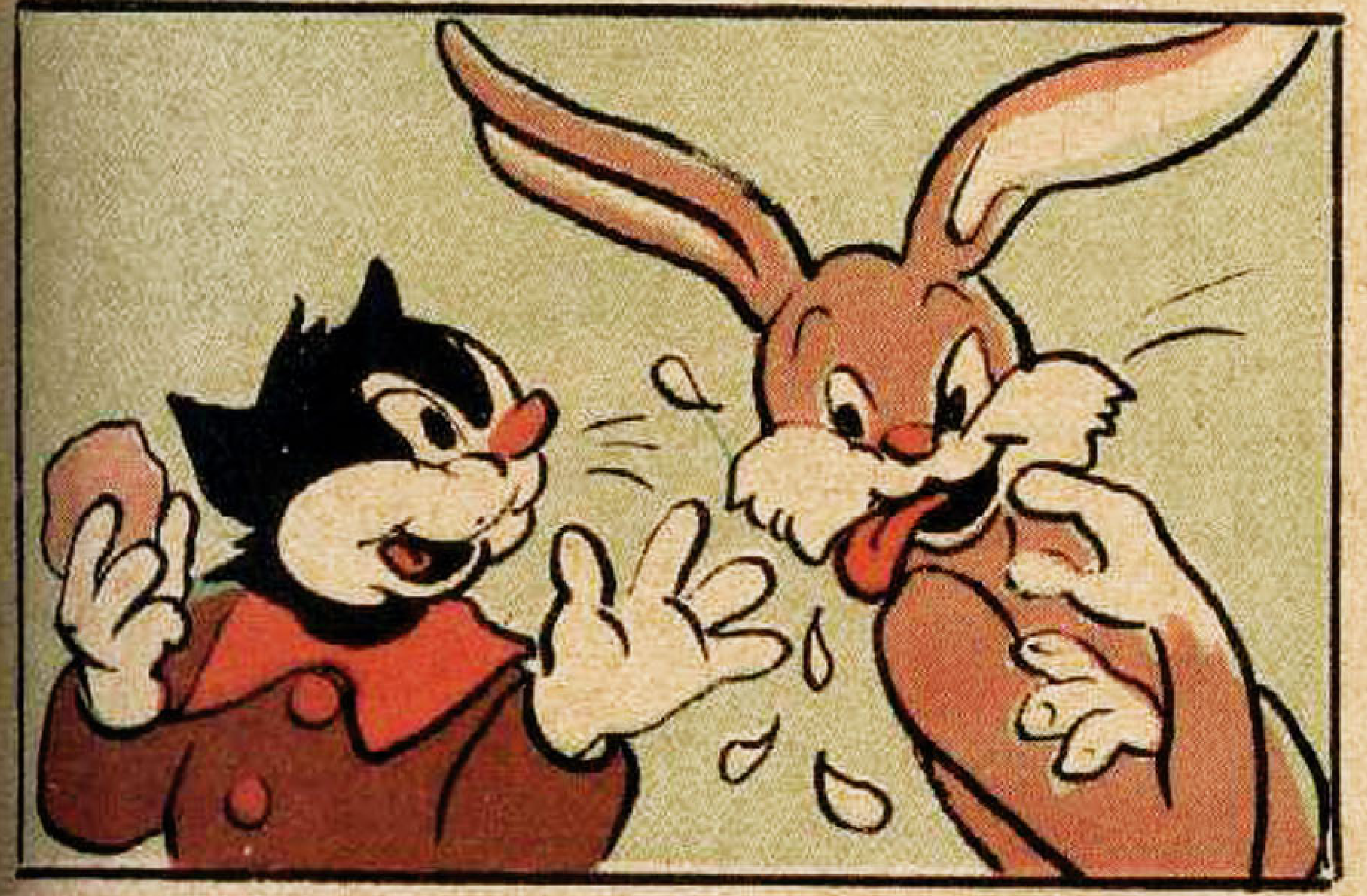
١ — نظرت بوسي إلى الرجال يتضاربون ، ثم قالت للأرنب وهي تضحك : دعهم يتضاربوا وتعال نأكل حتى نشبع ؛ فإني لا أريد أن نموت جوعاً !



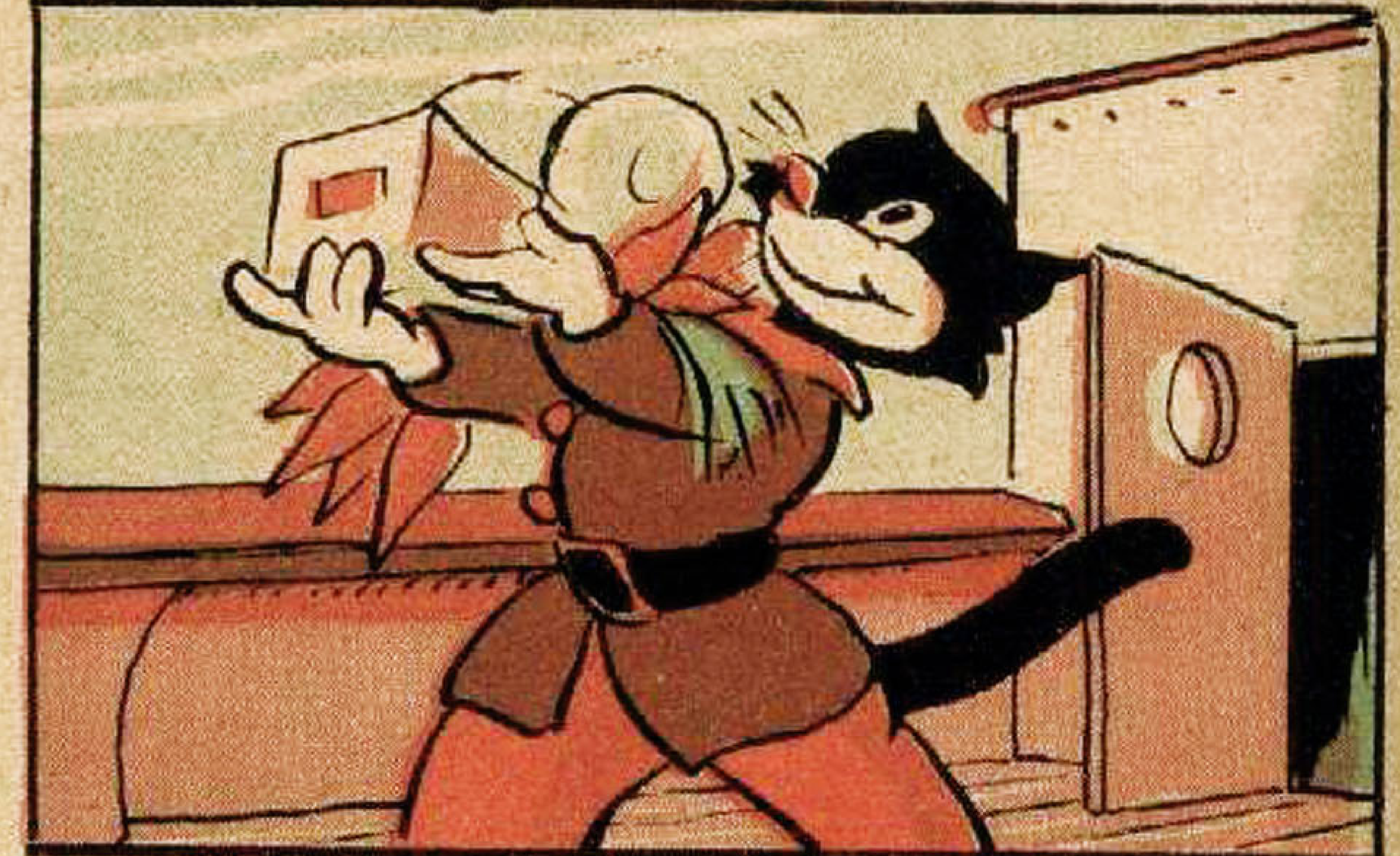
٢ — غضب الأرنب واحمرت عيناه من الغيظ ، فقال لبوسي : ماذا تقولين يا أخية؟ أنركب مركبهم ثم نسرق طعامهم ؟ إن الموت جوعاً أشرف من الخيانة !



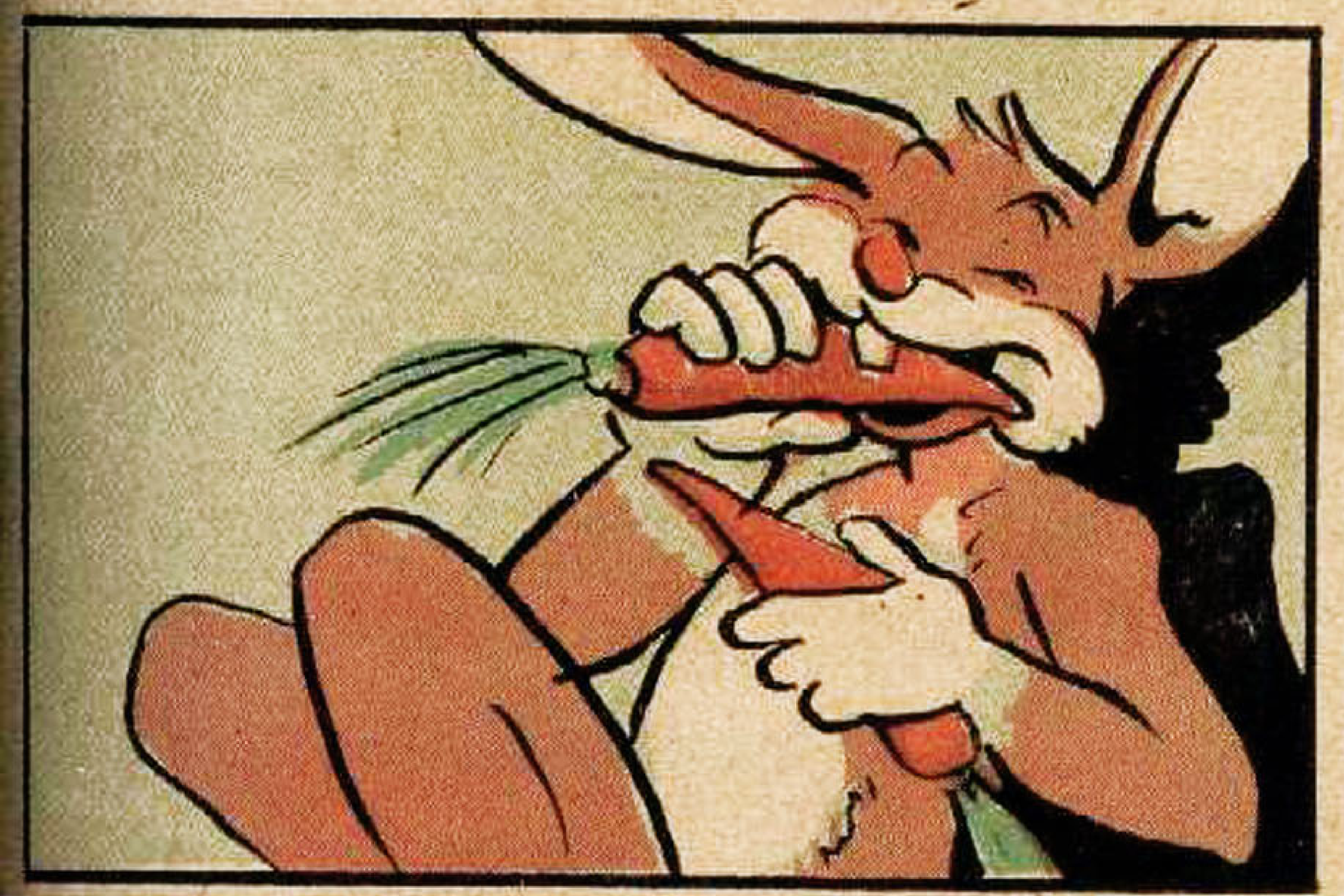
٣ — ضحكت بوسي من قول الأرنب ، وقالت وهي تدفع له قطعة جبن : ذق يا صديقي هذا الجبن اللذيذ ؛ فإني أراك تتكلم بلا عقل ، لأنك جائع !



٤ — رأى الأرنب قطعة الجبن ، وشم ريحها ، فجرى ريقه ، فمد يده إليها ، فأكلها ، ثم لحس فمه مسروراً ، فابتسمت بوسي وقالت : أليست لذيذة يا صديقي ؟



٥ — ثم جرت بوسي إلى قاع المركب ، وعادت تحمل خبزاً ، ولحماً ، وجزراً ، وجبناً ؛ فوضعته بين يدي صديقها وهي تقول له : كل يا صديقي حتى تشبع !

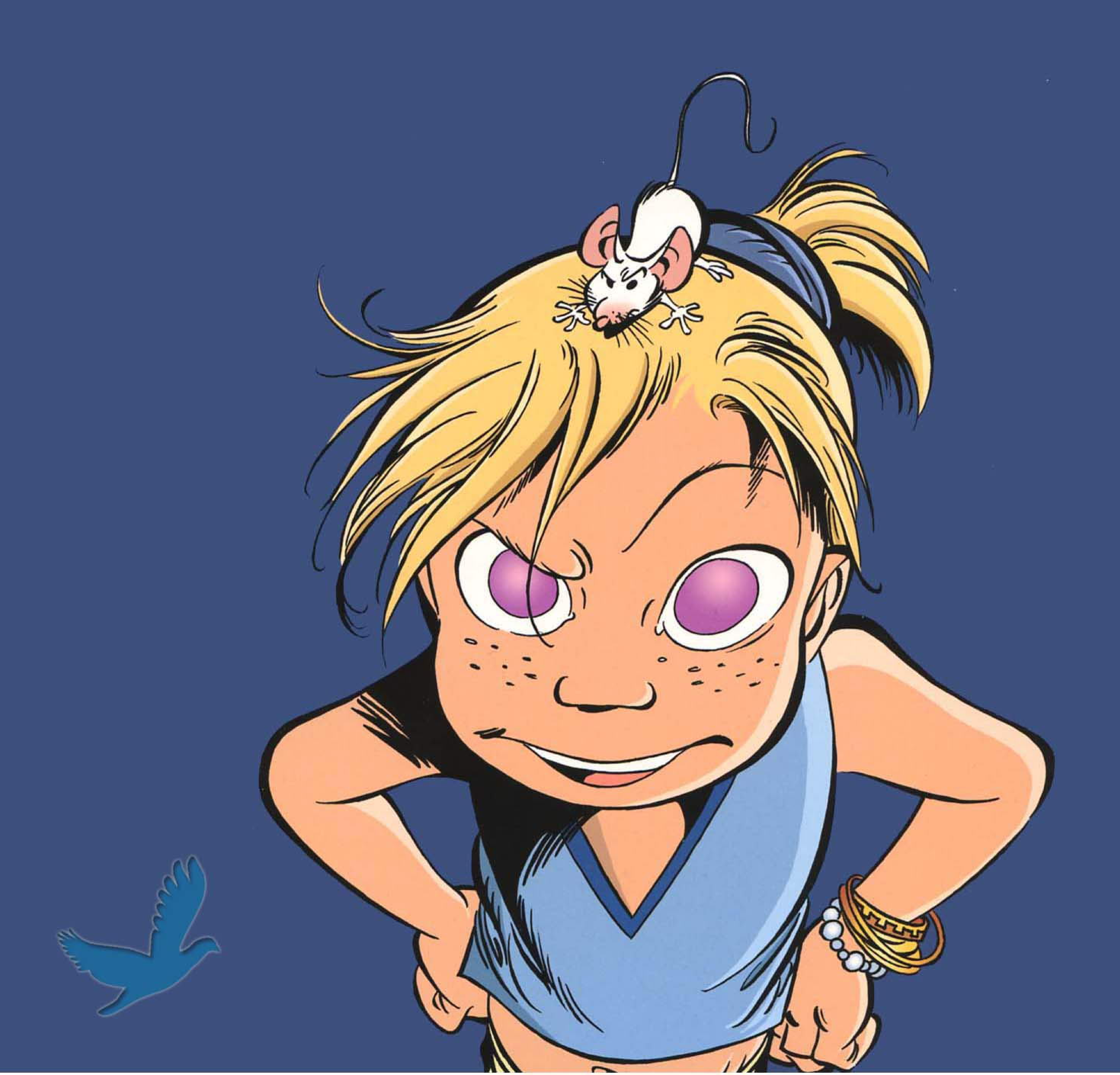


٦ — نسي الأرنب الشرف والشهامة ، حين رأى الطعام أمامه ، فنزل عليه حتاً بتاً ؛ ولكن الرجال لمحوه ، فأسرعوا إليه ؛ فجرت بوسي هاربة ، ووقع الأرنب وحده !

by :

blue

BIRD




ARAB
COMICS
BLUE
BIRD
WWW.arabcomics.net
عرب كوميكس احسن اصدقاء

